mroftalp htehaB ni knil muideM

سلسلة الهدي والنور }}1851{{ سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

تفضل تفضل عفوا يا شيخ في احد الاخوة قال لي بانه الشيخ الالباني وقال شيخكم قال انه هو يقول في الجهاد بفلسطين انه يقول الان ما في جهاد او ما في جهاد الصورة يعني في يعني الطيبة في الاسنان او المرجوة - 00:00:00

تسلم. انه اول شي انه ما في تربية. يعني صحيحة التصفية التي قلت عنها. وانه اه ما في اعداد الجهاد وهو قال لي بالنسبة للتربية لماذا هو يقول بانه الجهاد في افغانستان فرضا فرض عين على المسلم وهناك في هناك - 00:00:20

مجاهدين عقدتهم مارس ليديا وهناك مجاهدين عقيدتهم اشعرية وعندهم بدع كثيرة. فيقول ليش هناك يعني ما في تربية وقال انه صارت عين والجهاد في فلسطين. ما في تربية قال يعني ما في جهات بالصورة المطلوبة. اه تفضل. انا جوابي - 00:00:41

انه مثل هذا السائل آآ باكد رأيي انه ما في تصفي ولا في تربية. نعم. وانه هذا الانسان وله امثلة بالعشرات الالوف انهم لا يحضرون حلقات العلم الشيخ الالباني المزعوم حاشاك يقول هو معلش - 00:01:00

يقول ليس هناك جهاد في فلسطين وهناك جهاد في افغانستان. نعم وهذا فرق واضح لكل انسان ما يحتاج الى اثبات الفرق بين الجهاز في فلسطين وبين الجهاد في افغان الان بهالمناسبة التي نعيشها نحن في هذا البلد الان - 00:01:25

والتي يمكن ان تهاجم من قبل اليهود ماذا تتصورون يقول الالباني اذا هاجم اليهود هذه البلاد فنقول حين ذاك اخضعوا في بيوتكم ام احملوا السلاح الذي تستطيعونه لتقفوا امام اليهود - 00:01:56

اريد ان اقول ان الوضع يختلف. قلت هذا من اه سنوات ست او سبع الوضع يختلف عن اه فلسطين كل الاختلاف عن افغانستان وانا اخشى الا تعود افغانستان وبعض اخوانا الحاضرين الان سمعوا مني هذا الكلام - 00:02:18

ربما من شهور او سنين اخشى ما اخشى ان تعود افغانستان فلسطين ثانية كيف توضع السدود بين المسلمين الذين يريدون فعلا ان يهددوا ان يجاهدوا هناك في تلك البلاد ثم لا يمكن ان يذهبوا ويقاتلوا كما فعل كثير من المسلمين - 00:02:46

في كل البلاد العربية ولابد ان نكون على علم بذلك وما ذهاب الدكتور عبدالله العزام رحمه الله الى تلك البلاد وتركوا لبلاده اللي هو من فلسطين الا دليل واقعي لما اقوله من فرق بين هذه البلاد - 00:03:14

التي لا جهاد فيها ولا يمكن الجهاد فيها. وبين تلك البلاد والا ما الذي حمل الدكتور رحمه الله ان يترك ما دام في جهاد لانه علم انه لا سبيل الى الجهاد هناك - 00:03:37

في فلسطين لكن لما كان بابا الجهاد في افغانستان سار هو اليها واستجاب له كثير من الشباب المسلم الغيور على الدين وعلى الاسلام واستشهد هناك الوف المؤلفة من المسلمين الغرباء عن تلك الديار فضلا عن سكان الديار - 00:03:54

فاذا نحن نفرق بين واقع وواقع وننغمض عيونا لا يمكن الجهاد في فلسطين لان فلسطين محاطة بدول لا تريد الجهاد مع الاسف الشديد وانما هناك صحيح ايضا محاطة في البلاد - 00:04:17

لا تريد الجهاد ولكن كان هناك موجود ثغرة ومنها تشرب المسلمون الى تلك البلاد وجاهدوا في سبيل الله ما شاء الله ولذلك انا اخشى ما اخشى خاصة بعد ما وقعت الفتنة الكبرى الان - 00:04:35

فانشتنا الجهاد في في افغانستان وفي كل بلاد الاسلام وشغلتنا نحن معشر المسلمين بعضنا ببعض واخشى ما اخشى ان تكون عاقبة

الفتنة الكبرى انه ما صوت من جهاد في افغانستان. ولا سيما اننا نقرأ محاولات - 00:04:52
لحل المشكلة هناك انا اود نعم؟ تعدد سياسيا اه ولذلك اه انا بقول انه هذا الشخص الذي ارسلت اليه ما الذي يمنعه ان يحضر حلقات العلم والدروس ويسمع الفرق بين هذه البلاد التي لا يمكن الجهاد فيها - 00:05:15
وبين تلك البلاد التي امكن البلاد فيها وكان يمكن. وارجو ان يستمر هذا الامكان هو يركز يا شيخنا على انه انت تقول انه في فلسطين لا يوجد هناك تربية تربية اسلامية صحيحة. ويقول لك هناك في افغانستان كذلك ان هناك عقائد كثيرة عرفت كيف ماريديلية واشعيرية انا اجبتك عن هذا بارك الله فيك - 00:05:41
يعني اه يعني اذا كان هناك باب مفتوح نعم نعم سؤالك يا اخي في اه علماء اه بيقسموا الجهاز الى قسمين. نعم اه فرض عين وفرض كفاية واله تقسيم تاني - 00:06:09
اه ارض طلب وفي فرض الدفاع هو قيادات المسلمين لنقل الدعوة الى بلاد الاخرى وين كاش المسلمون يطالبون في سبيل نقل الدعوة بلاد ما حل الاسلام فيها فلكي ينقلوا الدعوة الى تلك البلاد - 00:06:32
لا تاخذ من ايد وليد اه هؤلاء الذين يريدون ان ينقلوا الدعوة الى بلاد الاسلام الذين يؤكد في حقهم ان يكون فيهم الوصفان هاي الجهاز النفسي وهي التربية الاسلامية التي نزلزل حولها - 00:07:15
وجهاد المادي السلاحي اما اذا هوجم المسلمون في عقر دارهم فيجب ان يخرجوا لاستقبال المهاجم ورده من حيث جاء هنا ما نقول نحن لا بدنا نستنى ليصير في تربية وتصفية ونحو ذلك - 00:07:42
هذا جهاز الدفع المغير الكافر الذي اغار على دين الاسلام هنا نقول انفروا كافة اما في جهاد نقل الدعوة هذا لا يفيد الا ان توفر فيه الشرطان لعلكم تذكرون معي؟ لا - 00:08:06
ان كثيرا من البلاد التي يوجد فيها اسلامية اه ما دخل الاسلام اليها في طريق السيف كما يظن كثير من الناس وانما دخل الاسلام اليها في طريق انتقال المسلمين اسم تجارة - 00:08:26
فنقلوا الدعوة بمعاملتهم مع الكفار وتبين لهؤلاء الكفار ان هذا الاسلام هو الذي ينبغي ان يكون شريعة هؤلاء الاقوام فامنوا دون اي ضغط واسلموا فاذا كنا نحن كما نسمع احيانا - 00:08:52
بعض الامثلة من بعض المسلمين في بلاد الغرب يكونون وصمة او نقطة سوداء الاسلام والمسلمين بل وفي دينهم ايضا لانهم لا يمثلون الاسلام في تعاملهم مع الاقوام الذين يعيشون بين ظهرانيهم لانهم اما ان يكونوا جهالا بالاسلام - 00:09:14
فيسيئون اليه بدون قصد وهو ان يعرف الاسلام الى حد بعيد يعرف الحرام الحلال ولكنهم لا يبالون بالحرام والحلال فاذا تصور الواقع قال لي اه يقرره الشرع ان جهاز جهازان جهاد نقل الدعوة الى بلاد الكفار - 00:09:43
وبهاد الكفار الذين اغاروا على بلاد الاسلام الان حينما اغار الكفار على فلسطين اقامت الجيوش العربية زعموا للدفاع عنها لكن الله اعلم شو كان هناك سياسة مدبرة في هذه الدول - 00:10:08
رجعت اه مهزومة على ادوارها الان انطويت صفحة الجهاز في فلسطين على هذا الواقع العظيم اعيد الجهاد في افغانستان منذ عشر سنوات وفتح الباب فتح هذا الباب هو الذي جعلنا نحث المسلمين الى ان يجاهدوا هناك مع الله. اما الان هنا نحثهم على ماذا - 00:10:29
على ابي قاتل اليهود للحجارة كما يتفاخرون في بعض الجرائد والمجلات انه هذولا اطفال ايش لهذا في الواقع يعني بشجعوهم وما بمدوهم يشجعوهم بالكلام ثم يخالفون عنهم بالاعمال والافعال طيب غيره من كان هناك تفضل. اخبار امس اليوم قالت اربعتاشر الف - 00:10:59
السجون من يوم الانتفاضة من شباب المسلمين المقاتلين غرقت. اربعتاشر الف. ايوة. غير القتلى الله المستعان ولا احمد ولا قوة الا بالله. شيخنا اتفضل. شيخنا اه الرسول صلى الله عليه وسلم بقول فيما معناه من قاتل تحت راية عمومية الى اخره - 00:11:35
فهل هذا الحديث عام يشمل حتى القتال الدفاع؟ لا لا لا يشمت شيخنا اه قوله تعالى سؤال اخر شيخنا عليكم السلام ورحمة الله.

شيخنا قوله تعالى وشاورهم في الامر. هل الامر للوجوب؟ وهل هو على اطلاقه لكل الناس وفي جميع الامور - 00:12:00
آآ اول الامر الوجوب بلا شك ولا ريب القاعدة الفقهية المعروفة ان الاصل في كل امر هو للنجوم الا لقرينة صارفة للامر من وجوب الاستعباط اما انه يعني عام لجميع الناس. اه طبعا هذا ليس كذلك - 00:12:22
وقبل ان اشرح لما ليس كذلك اريد ان الفز النظر الى شيء من الفقه الصحيح الذي ينبغي الانتباه له وعدم التورط ببعض القواعد التي ليست على اطلاقها وشمولها اه من ذلك - 00:12:46
ان اي امر بل واي نص في كتاب الله او في حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ويجب ان يفسر على الضوء تطبيق الرسول عليه الصلاة والسلام لهذا النص - 00:13:12
كما طبقه الرسول علينا نحن ان نطبق وليس يجوز لنا ان نأتي بمفاهيم جديدة لنصوص قديمة اجمل ان هذه المفاهيم الجديدة لم يجري عمل المسلمين بها الان المثال في الاية التي سألت عنها - 00:13:32
وشاورهم في الامر هذا النص مطلق ويمكن اهل البرلمانات والذين يتورطون وينتسبون اليها وقد يسمون الاسلام الذي يستدلون للبرلمان بمثل هذه الاية انه الاسلام ديمقراطي واكبر دليل انه قال للرسول شاورهم في الامر - 00:13:58
هذه المقصود هنا بقوله تعالى شاورهم في الامر كل فرد من افراد الامة هذا اولا مما لا يشقق الى ذهن آآ مسلم عاقب يتصور عدم امكانية تطبيق هذا النص بهذا الشمول الواسع كل فرد - 00:14:29
اي سواء كان رجلا او امرأة سواء كان عالما او جاهلا ولا اريد ان اقول سواء كان مسلما او ذميا لانه شاورهم في الامر. يعني هالمجتمع الاسلامي هاللي عايش فيه. هذا النبي الكريم الذي خطب بهذا النص مباشرة - 00:14:57
ما احد يخطر في باله هذا المعنى الواسي الكامل بهذا التفصيل الذي ذكرته انفا. اذا لابد من ان ننزل قليلا من هذه التوسعة والشمول الذي ذكرناه الى ما هو اضيق مما هو يمكن ان يطبق عمليا - 00:15:20
لابد من ان يفسر النص شاورهم في الامر يعني بعضهم مش كلهم لانه الكل لا يمكن ما صورت انفا ثم ايضا وعليكم السلام ورحمة الله. ثم هذا البعض من صفي منه ايضا قسما منه - 00:15:51
وذلك بان نقول خبر انا ادرس الان نظريا ثم نهائيا اربطكم بالواقع الذي عاشه الرسول عليه السلام بين اصحابه في حدود تسويقه لهذه الاية الكريمة قلنا اذا البعض وليس الكل لانه الكل مستحيل عمليا - 00:16:19
اه ثانيا نقول هذا البعض لازم نصفي منه او نكفي منه قسم فنقول مثلا العلماء واهل الرأي وليس عامة البعض الذين لا علم عندهم ولا رأي عندهم لابد ما نفهم هذا المعنى لانه مش معقول انه الرسول عليه السلام يؤمر - 00:16:41
باستشارة المهابيل من الناس الذين لا اقول لهم ولا رأي لهم اه ملاحظين كيف انه نحن نمشي الان من الخيال نقترب الى ايه؟ الى الواقع فنقول اذا لا بد من ان يكون - 00:17:16
مقصود الامر في هذه الاية خاص بطائفة من الناس هم من اهل العلم والرأي يستفاد من استشارتهم الان نفس السؤال السابق الذي طرحناه انفا وكان بديهيا جدا انه نظري غير عملي. كل الناس مسلمين وكفار لا - 00:17:38
اه مسلمين فقط كل المسلمين نساء ورجال لا الان وصلنا الى اهل العلم والرأي. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:18:07